

Distr.: General
1 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والعشرون

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١

الأنشطة الإعلامية المتعلقة بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

٢ - وتنفيذا لذلك التكليف، اضطلعت إدارة شؤون الإعلام بحملة تستهدف ترويج مفهوم الحوار بين الحضارات تشترك فيه جميع فئات المجتمع. وستساعد الأنشطة على تعزيز الإدراك الإيجابي للتنوع وتُظهر الأمم المتحدة بمظهر المحفل الذي يمكن لمثل هذا الحوار أن يزدهر فيه ويؤتي ثماره في كل مجالات السعي البشري.

ثانيا - الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالسنة

٣ - خططت الإدارة، بالتنسيق مع السيد جياندومينكو بيكو، الممثل الشخصي للأمين العام لسنة الحوار بين الحضارات، للقيام بالأنشطة المذكورة أدناه.

١ - المعارض والحلقات الدراسية والمناسبات الأخرى

٤ - من أجل تنسيق أنشطة دعم السنة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومناقشة الأنشطة التي يُضطلع بها مستقبلا ومجالات التعاون الممكنة، نظمت الإدارة عقد

١ - أشارت الجمعية العامة في قرارها ١٣٦/٥٥ بء إلى قرارها ١١٣/٥٤ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن إعلان سنة ٢٠٠١ سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وشجعت الأمين العام على تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام بغية نشر المعلومات عن الحوار بين الحضارات وتوجيه الانتباه الدولي إلى أهميته وأثره على تعزيز التفاهم المتبادل والتسامح والتعايش السلمي والتعاون الدولي. كما رحبت الجمعية العامة بقرار إدارة شؤون الإعلام فتح موقع جديد على الشبكة العالمية من أجل الدعاية لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وطلبت إليه أن يواصل تنفيذ حملة الدعاية كي تحظى السنة بأكثر دعم دولي ممكن، وأن يقدم تقريراً عنها وعن جميع أنشطة المتابعة في ذلك المجال إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين.

اجتماع في المقر لممثلي منظمات ووكالات الأمم المتحدة. واتفق الجميع في جملة أمور على بذل جهد متضافر لنقل الرسالة الرئيسية للسنة ضمن برامجهم الإعلامية، مع تشديد خاص على الإعلان عن استنتاجات فريق الشخصيات البارزة المعني بالسنة الدولية للحوار بين الحضارات التي من المنتظر أن يقدمها الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين.

٥ - وستنظم الإدارة خلال عام ٢٠٠١ في المقر سبعة معارض عن التنوع الثقافي في العالم، من بينها معرض للفنان التشكيلي السنغالي عثمان سويتنظر أن يقيم في حديقة الأمم المتحدة. وسيصور معرض آخر منظم بالاشتراك مع البعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة، فتح طرق التجارة التي بدأت الحوار بين الحضارات. وبالإضافة إلى ذلك، تفكر إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة في معرض يُقام في المقر يُصور المدن، قديمها وحديثها، كإسهام في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال المأوى، التي ستعقد في الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وستتناول المعرض الذي يُسمى مؤقتاً "المدن: موطن الحضارات"، دور المدن كمهد للحضارات.

٦ - وستقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنظيم واستهلال ورعاية نطاق واسع من الأنشطة في مجالات التعليم والثقافة والعلم والاتصالات. وستشمل الأنشطة مؤتمرات وحلقات دراسية ومنشورات وإنتاج إعلامي. وقد نظمت اليونسكو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في طقشند مؤتمراً دولياً للحوار بين الأديان. كما انتهت من إعداد فيلم فيديو عن وقائع المائدة المستديرة للحوار بين الحضارات، التي نظمت اليونسكو عقدها في المقر

في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، على مستوى رؤساء الدول، بدعم من جمهورية إيران الإسلامية.

٧ - وتشمل أهم المناسبات التي خططت لها اليونسكو في عام ٢٠٠١ مؤتمراً دولياً حول الحوار بين الحضارات، سيعقد في فيلنيوس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١، برعاية مشتركة من رئيس جمهورية ليتوانيا ورئيس بولندا والمدير العام لليونسكو. وستعقد اليونسكو بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً حول الحوار بين الحضارات يضم قادة سياسيين وشخصيات حاصلة على جائزة نوبل وباحثين معروفين دولياً، وذلك في طوكيو وكيوتو، باليابان، يومي ٢ و ٣ آب/أغسطس ٢٠٠١.

٨ - كما ستتعاون اليونسكو مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، فضلاً عن المؤسسات الأكاديمية، لتعزيز الحوار بين الحضارات من خلال عدة أحداث، من بينها مؤتمر قمة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية، الذي ستشارك المنظمة مع حكومة لبنان في تنظيمه ومن المقرر أن يُعقد في بيروت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٩ - ولترويج الاحتفال بالسنة، اضطلع مكتب الأمم المتحدة في جنيف بمجموعة من الأنشطة ستقوم دائرة الأمم المتحدة للإعلام بدعمها والدعاية لها. وسيُقام مهرجان سينمائي في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١ يُعرض فيه ٨٠ فيلماً تسجيلياً من ما يربو على ٤٠ بلداً من أنحاء العالم حول العلاقات بين الشمال والجنوب والتنوع الثقافي. وستُقام في أيار/مايو وحزيران/يونيه معارض لفنون هنود نافاخو وعصر ما قبل كولومبيا. وستشارك عدة دول أعضاء في رعاية هذه المعارض وأحداث أخرى.

٢ - إذاعة برامج عامة

١٠ - ترتب الإدارة، بالتعاون مع الممثل الشخصي للأمين العام للسنة وبمساعدة مراكز ودوائر الأمم المتحدة الإعلامية، لإنتاج ١٢ برنامجاً عاماً مدة كل منها ٦٠ دقيقة. وسيبرز كل من هذه البرامج الممولة خارجياً من "Cahoots.com" والتي من إنتاج TVE في لندن، حياة "بطل غير شهير من أبطال الحوار" الذين مدوا يدهم "للآخرين" عبر الخطوط الفاصلة وأبقوا شعلة الإنسانية مضيئة. والهدف من ذلك هو استخدام هذه المادة الإيجابية للرد على الصور السلبية للحرب التي كثيراً ما توردها وسائط الإعلام، ولتصوير وإبراز أولئك الأبطال غير المشهورين.

١١ - وقد اكتمل اثنان من هذه البرامج ويوجدان الآن لدى هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وشبكة أنباء CNN للنظر في إذاعتها. وتم تحديد أربعة أبطال آخرين، وسيجري توزيع مجموعة هذه البرامج العامة الستة قبل نهاية شباط/فبراير ٢٠٠١ باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية على مراكز ودوائر الأمم المتحدة الإعلامية وجهات عرض أخرى. وسيتيح شكل المنتج تطويعه للغات الأخرى، حسب الحاجة. وسيجري إنتاج بقية البرامج بمجرد تعيين ستة أبطال آخرين، بدءاً من آذار/مارس ٢٠٠١. وستساعد إدارة شؤون الإعلام في الترتيب لإذاعة هذه البرامج العامة على شبكات التلفزيون في أنحاء العالم بما في ذلك على CNN و BBC، وستدرجهما في برامجها التلفزيونية المعنونة "الأمم المتحدة في ميدان العمل" (UN in Action).

١٢ - وفي منتدى الأمم المتحدة التلفزيوني الرابع، الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام وعُقد في المقر يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، خاطب الممثل الشخصي للأمين العام للسنة ما يربو على ١٠٠٠ من كبار المسؤولين التنفيذيين من كبرى شبكات التلفزيون في العالم

وحثهم على تعزيز الحوار ونقل رسالة الحوار إلى مشاهديهم، بما في ذلك من خلال البرامج العامة التي أُنتجت للسنة.

٣ - السنة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية

١٣ - أنشأت إدارة شؤون الإعلام موقعاً جديداً على الشبكة بعنوان "سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات ٢٠٠١" وعنوانه www.un.org/Dialogue. والموقع، وهو ليس متاحاً بكل اللغات الرسمية الست، يشجع ويسر الحوار على نطاق العالم من خلال صفحات تفاعلية تحفز الفكر، ويقدم معلومات وأنباء عن الأحداث المتصلة بالسنة، بما في ذلك البرامج العامة الفيديوية المذكورة أعلاه. والموقع مُعد لإرضاء جميع الثقافات والفئات العمرية، وهو يبرز فريق الشخصيات البارزة الذي دُعي لإعداد إسهام في قضية الحوار، ويركز على إدراك التنوع. كما أنشأت اليونسكو موقعاً للدول الأعضاء على الشبكة العالمية لتقديم مدخلات المعلومات وعنوانه www.unesco.org/Dialogue2001 ويتضمن إرسالاً حياً على الشبكة لوقائع المائدة المستديرة التي عُقدت في المقر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

٤ - الشعار والمبادئ التوجيهية

١٤ - قامت الإدارة، بالتشاور مع الممثل الشخصي للأمين العام للسنة، بإعداد شعار للسنة. ووافق مجلس المنشورات على الشعار والمبادئ التوجيهية لاستخدامه، وأُرسل إلى جميع مراكز ودوائر الأمم المتحدة الإعلامية. ويُستعمل الشعار، الذي قُصد به ترويج وعي أكبر بالأنشطة المتصلة بالسنة، في المنشورات وأفلام الفيديو ذات الصلة وكذلك في صفحة السنة على الشبكة العالمية. ورسم الشعار (مع النص المصاحب له باللغات الرسمية الست) متاح في نسخة مطبوعة وفي شكل إلكتروني.

٥ - كُتِبَ ومُلصِق

وشجعت المنظمات غير الحكومية على تنظيم برامج توعية خاصة بها. وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، اشتركت الإدارة مع المنظمة العالمية للأسرة في رعاية مؤتمر حول موضوع "الحوار بين الحضارات: منظور الأسرة"، كان الممثل الشخصي للأمين العام للسنة المتكلم الرئيسي فيه. وحضر هذا المؤتمر الذي عُقد في المقر ممثلو حوالي ٧٠ منظمة غير حكومية ومسؤولون حكوميون.

٢٠ - ويتواصل إعداد وتنفيذ أنشطة إضافية دعماً للسنة.

١٥ - انتهت الإدارة من إعداد نص كُتِبَ معلومات أساسية، يعرض أهداف السنة ويوجز فرص التغيير التي توفرها. وستكون النسخة الانكليزية متاحة عما قريب، وستتبعها طبع الكتيب باللغات الرسمية الخمس الأخرى. كذلك سيصدر مُلصق باللغات الرسمية الست.

٦ - التغطية الصحفية والإذاعية والتلفزيونية

١٦ - ستقدم الإدارة تغطية صحفية وإذاعية وتلفزيونية منتظمة للبرامج والأحداث المتصلة بالسنة.

٧ - مراكز ودوائر الأمم المتحدة الإعلامية

١٧ - ستقوم مراكز ودوائر الأمم المتحدة الإعلامية بمواءمة رسالة الحملة الإعلامية مع الواقع المحلي وترجمة المواد الإعلامية إلى اللغات المحلية. وستسعى إلى شراكات مع الفئات والمنظمات الإعلامية غير الحكومية من أجل تحقيق أقصى مشاركة شعبية في الاحتفال بالسنة. وستروج أهداف السنة عن طريق أنشطة مختلفة من قبيل الحلقات الدراسية واجتماعات الإحاطة والمعارض والمؤتمرات الصحفية.

٨ - المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية

١٨ - في المؤتمر الطلابي السنوي الثالث لحقوق الإنسان، الذي عُقد في المقر في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ ونظمت عقده الإدارة، خاطب الممثل الشخصي للأمين العام للسنة ما يزيد على ٤٠٠ طالب من كندا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية.

١٩ - وقد أحيطت المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام علماً بأهداف السنة. وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، حضر ٢٠٠ ممثل لمنظمات غير حكومية جلسة الإحاطة الأسبوعية التي قدم فيها الممثل الشخصي للأمين العام للسنة إحاطة بشأن الأعمال التحضيرية للسنة.